مرة، عن انه كان تمّ التوصل الى «اتفاق» بين م.ت.ف. والولايات المتحدة الاميركية، في نهاية العام ١٩٨٨، رعته، في حينه، الحكومة السويدية. وشمل الاتفاق، الذي كان أساس الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، وثيقتي عمل. وعلى الرغم من ان عرفات رفض الكشف عن مضمون الوثيقتين، فقد أوضح ان الحوار الاميركي ـ الفلسطيني لم يتطرق اليهما بعد. لكنه أشاد بجدية الادارة الاميركية في محاولة التوصل الى نتائج من طريق الحوار مع م.ت.ف. (**الاهرام**، ٢٤/٦/١٩٨٩).

• انضمّ مواطنان فلسطينيان الى قافلة شهداء الانتفاضة، واصيب ٨٦ مواطناً، على الاقل، بجروح في المصادمات التي وقعت مع جنود الاحتلال الاسرائيلي. والشهيدان هما أيمن طاهر المحتسب (٢١ عاماً)، واصيب برصاصة في رأسه قرب مسجد في وسط الخليل؛ وعزيز خميس يوسف عرار (٢٠ عاماً)، وأصيب في قرية قراوة بني زيد، القريبة من رام الله، برصاص اطلقه مستوطنون يهود. من جهة أخرى، حطمت القوات الضاربة للانتفاضة زجاج ١٣ سيارة لقوات الاحتلال والمستوطنين؛ فيما أعلنت سلطات الاحتلال مدينة بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة، وفرضت حظر التجول على كفر نعمة، وواصلت تطبيق الاجراء، هذا، على مخيم الفارعة لليوم السابع عشر على التوالي؛ وعلى مخيم طولكرم والدهيشة لليوم السابع؛ كما فُرض على اجزاء من مخيم خان يونس (**الدستور**، ٢٤/٦/١٩٨٩). من جهة أخرى، أعلن مسؤولو اغاثة، في الامم المتحدة، ان موظفاً أميركياً، يعمل في مؤسسة للاغاثة، يدعى كريس جورج، كان خطف بتاريخ ٢٢/٦/١٩٨٩، أطلق من دون ان يصاب بأذى. واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان جورج سُلّم الى الهلال الاحمر في مدينة غزة (**الحياة**، ٢٤ ـ ٢٥/٦/١٩٨٩).

• أكدت مصادر دبلوماسية اوروبية غربية ان الولايات المتحدة ركزت، قبل قمة مدريد الاوروبية، في اتصالاتها مع زعماء المجموعة الاوروبية، على تشجيع الاقتراحات الداعية الى اجراء الانتخابات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، كما ركزت، في اتصالاتها، على ضرورة تخلي دول المجموعة الاوروبية عن الفكرة القائلة ان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد لاطلاق مفاوضات السلام، والى حل أزمة الشرق الاوسط (**واشنطن بوست**، ٢٤ ـ ٢٥/٦/١٩٨٩).

٢٤/٦/١٩٨٩

• وجّه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، نداء لوضع حدّ للجرائم والمجازر الاسرائيلية، في قطاع غزة وبقية المناطق الفلسطينية المحتلة. وطالب عرفات الرأي العام الدولي، ودول اوروبا، ودول عدم الانحياز، و«جميع اصدقائنا»، بالعمل من اجل «حماية سريعة لسكان غزة بشكل خاص، وسكان جميع المناطق المحتلة»، ومن اجل «وقف تنفيذ مشروع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، القمعي» (**الاتحاد**، ٢٥/٦/١٩٨٩).

• هاجم مئات الجنود الاسرائيليين، ترافقهم جرافات وطائرات مروحية، بلدة سلفيت وقرية فرخة قبل اقتحامهم قرية قراوة بني زيد واخراج جثة الشهيد، عزيز عرار، من قبره في القرية، والذي كان استشهد، أمس، برصاصة اطلقها مستوطنون. وأُجريت عمليات دهم عدّة لعدد كبير من قرى وبلدات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وقع أعنفها في قرية جبع، قضاء جنين، فيما استمر نظام حظر التجول مفروضاً على مخيم الفارعة، لليوم السابع عشر على التوالي؛ وعلى الدهيشة لليوم العاشر؛ ومخيم طولكرم لليوم الثاني عشر، دون رفعه عن المخيمين الاخيرين لساعة واحدة (**الاتحاد**، ٢٥/٦/١٩٨٩).

• اختتمت، في باريس، أعمال اللقاء الفلسطيني ـ الاسرائيلي، الذي نظّمته اللجنة السياسية في البرلمان الاوروبي واستمر يومين، واشترك فيه وفد برئاسة عضو اللجنة المركزية لـ «فتح» رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الحسن، وثلاثة نواب اسرائيليون، بينهم اثنان من تكتل الليكود. وأعرب عضو اللجنة السياسية للبرلمان الاوروبي، جان بيار فورييه، الذي أشرف على ترتيب اللقاء، عن أمله في عقد لقاءات أخرى، لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، حول مبادىء التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط (**الاهرام**، ٢٥/٦/١٩٨٩).

• تمّ الاتفاق، في لقاء بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائمة التقدمية والحزب الديمقراطي العربي، على خوض معركة انتخابات الهستدروت بقائمة مشتركة. وقد اتفق ممثلو الكتل الثلاث على ان تكون القائمة الموحّدة يهودية ـ عربية، وسوف تخوض الى جانب انتخابات الهستدروت انتخابات مجالس